اصبح غير مشوق لدى الراي العام الالماني . فالمقالات القليلة التي ظهرت خلال انعقاد الاسبوع كانت تعالج المشكلة الفلسطينية وكأن الثورة الفلسطينية قد انتهت ، وانحصرت المعالجة في الصحف بالمحاولات الدولية الدائرة حول « الحل السلمي » . ولو قارنا الاثر الذي تركه انعقاد المؤتمر اليهودي الخاص ببحث موضوع « اليهود في الاتحاد السوفييتي» (والذي انعقد قبل اسبوع فلسطين بشهرين في بروكسل) لامكن القول ان اسبوع فلسطين لم ينل اكثر من ١٠٪ من الاهتمام الذي ناله المؤتمر اليهودي . ٢ ــ ان اكثر الصحف التي تناولت موضوع القضية الفلسطينية من زاوية وجود مقاومة فلسطينية، سلطت الاضواء على ازمة المقاومة الفلسطينية مع الحكومة الاردنية موحية بأن التناقض بين المقاومة واسرائيل قد اختفى وحل محله التناقض بين المقاومة والحكومة الاردنية . ٣ ــ اظهر الاسبوع من خلال النشرات والمحاضرات واللقاءات التي تمت خلاله مع اجزاء من الراي العام الالماني ان هناك اختلافا سياسيا واعلاميا في طريقة عرض القضية الفلسطينية بين الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، فالجامعة العربية لا تستطيع اعلاميا ان تتخطى حدود سياسات الدول العربية القائمة على اساس الاعتبارات المحلية والدولية بينما منظمة التحرير الفلسطينية تنطلق سياسيا واعلاميا كممثلة للمقاومة من نقطة اساسية هي تحرير فلسطين واقامة دولة فلسطينية ديموقراطية على ارضها . لقد اثر هذا الاختلاف على مدى الوضوح الاعلامي والجراة السياسية التي تتطلبها اية عملية اعلامية ذات هدف سياسي . ٤ ــ ان وضع المقاومة الداخلي ومشاكلها الذاتية انعكست ايضا انعكاسا سلبيا على الاسبوع . فقد كان الاقبال على المناسبات الفلسطينية في السابق (١٩٦٧ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ الخ) اكبر بكثير من الاقبال عليه خلال الاسبوع الحالي عام ١٩٧١ . وهذا دليل على ان الراي العام الالماني (والاوروبي عامة) قد بدأ يحتاج الى ما هو اكثر من التعريف بقادة الثورة وافكارهم واهدافهم وهذا يعني بالتالي ان الاعلام الفلسطيني يجب ان يخرج من دور التعريف الى دور الالتحام والحوار وهذا يتطلب بالدرجة الاولى من الثورة الفلسطينية ان تنظم صفوفها بصمت وان تخرج في الداخل والخارج بتنظيم قوي متماسك يتكلم لغة واحدة ويتبع أسلوبا واحدا لان تعدد اللغات والاساليب سيعني تعدد الانصار والولاءات في الداخل والخارج مما سيضعف ويلغي اي اثر لاي عمل اعلامي عربي وفلسطيني في المستقبل . ٥ ــ كان من اهداف الاسبوع مثلا جمع التبرعات للعمل الفدائي ولصمود المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة ولكنه تبين بعد الاسبوع (في المانيا) انه لم يجمع اي شيء ولم يشعر اي مواطن الماني انه مدعو الى التبرع .

ملاحظات على هامش الاسبوع : اولا : كان الاسبوع بمواده ونشاطاته مكثفا وواسعا جدا يلزم لتنفيذه حسب الامكانيات المتوفرة اكثر من شهر ولهذا فقد جاء اثره اقل بكثير من المتوقع . ثانيا : ان جميع الاجهزة التي ساهمت في تنفيذ الاسبوع (وكذلك الاشخاص) كانت تنظر الى نشاطات الاسبوع على انها نشاطات روتينية وعلى ان الاسبوع ليس الا حملة اعلامية عادية كالتي سبقها وقد بدا هذا واضحا في الطريقة التي تم فيها الاعلان عن المعارض الفنية حيث اظهر الاقبال عليها انها كانت جديرة باهتمام اكبر . ثالثا : اظهر الاسبوع انه يجب ان يكون هنالك ترابط تام بين ما يحدث على ارض المعركة وبين ما يقال في الخارج فالكثيرون من « الاصدقاء الالمان » طرحوا اثناء الاسبوع وبعده نفس الاسئلة التي يطرحها اي فلسطيني او عربي مهتم بشؤون الثورة والمقاومة ومسيرتها وهي نفس الاسئلة التي تطرحها المنظمات فيما بينها منذ بدأ الكفاح المسلح. رابعا : اظهر الاسبوع ان الامكانيات الاعلامية العربية والفلسطينية الفنية والادارية والمالية كافية ووفيرة كما ونوعا لاقامة مثل هذا الاسبوع في مناسبات اخرى .

ان عملية التقييم هذه تدفعنا الى الاستنتاج بان الاسبوع كان تجربة حملت العديد من عناصر النجاح ويجب الاستعانة من آثارها السلبية والايجابية على السواء دون التركيز على احداها ، كما ان الجو العام الذي انعقد فيه الاسبوع يشير الى ان الراي العام الاوروبي ــ وخاصة الصحافة ــ فيه العديد من المداخل والممرات التي يمكن الاستفادة منها لعرض وجهة النظر العربية ــ الفلسطينية .